

في المدينة حاصل وخرج اللطاف الي خارج المدينة بسب ذلك ولشئ الناس
ودفنوا اموالهم وما يعز عليهم فدخل بعض اصحاب الشيخ عليه السلام وهو
مريض واجتمع بذلك فقال واسمها يحيى بن علي بن الحسن بن علي بن
فما من مرضه ذلك في سنة ثمانين وسبع مائة ودفن في مقبرة باب
سها م وبني عليه قبة عظيمة وترتبه هناك في شهر الثرب والكرها
فضلا للزبان والكرت وفي اسبغ ربه لا يقدر احد ان ياله بكره
وعند قبره تربة كبري نسب اليه يقال في البلخمة محلة محترمة
بكرته نفع اسره وخلفه ولده الشيخ الاجل محمد الغزالي وكان
عليه قدم كامل من العباد والذكر والسلاوة ولم يركب في العلوم
معتقدا معظما عند الناس الملوك في دولهم وكان يقال
ان يحيى كثر عليه السلام وله في مدينة زبيد زاوية محترمة في ارض
بها لا تقدر احد ان ياله بكره وان نفع لينا بسبب نفع عظمها كذا داخل
البلد من نبي في فرع البرق ويكون كانه في بيته بغزوم عصا كذا وحيا
وهو في امن ودمه وذلك باق مع اولادهم الى الان اتم الكلام
بعنه وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وثمان مائة ودفن مع ابيه في
قبر داخل القبة وخلفه ذلك الشيخ الصالح علي بن محمد فقام بموضع
اتم قبره واقبل عليه من العام وكان على بعض قبور ما حيا خلق
وسلامه الصدر وتلين كانه وكانت وفاته في سنة ودفن في المقبر
وفقدت نظر صلاة العشاء في المسجد فلما دخل الوقت اذن المؤذن في ركعتين
قال سمع الاذان اخذ ما يشبه الغضبية وانك على وجهه كالساجد وكان
قاعا مستقبلا القبلة واقام كذلك ساعة طويلة وانما عن ينظر ونه فلما لم
يقم قروا منه وجره فوجده ميتا رحمه الله تعالى ودفن سنة سبع مائة
وكان مائة في عظم الناس امره وخرجوا للتبعية باجمعهم حتى انه لم يبق الا
من جيبه عذري من قرض وكوه وقام بموضع جد اخوته وولده وكلهم علي
خير من ربه نفع اسرهم ولسلهم جميعين

المعلم

المهلمة ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن
محمد بن الفقيه ابراهيم بن زكريا المتقدم ذكره كان فقيها عالما عارفا بالفتنة
والفقه وكان له اشتغال بكتب الزنا في كاجا علوم الدين وعنه وكان
له الحجة الا ودفن في زهد والورع وكان لا يمكن شيئا من الدنيا مع نزع
عنه له وقال انه كان ينفق من العيب وربما يفيض من التراب فيخرج
في كفه فتر مطلوبه عددا ووزنا واحترمه ابنه الفقيه محمد
المعروف بالمطري قال ادركت جدتي وانا صغيرا نعلم ان كان وكان
يعطي كل يوم قرصا من خبز التمر فيم يكن في يده في اهل الخير وانما
كان يا خذ من بين جزا المقدمة قال واعطاني مرة فقلت حلوي
من سقني البيت وكانت له كرامات كثير غيرها ذكرنا وشهره عنده
انه كان يتكلم مع الموي ويكلمونه وكان يعرف بنقاد الصالحين وكانت له
معرفة تامة بخرين الغزوم وهو صاحب السؤال المشهور الذي كتبه الي
الشيخ الصوفية في اهل سرده واجاب عنه الفقيه محمد بن حسن
ابن حشيشه الذي ذكره وكان الفقيه عبد الرحمن اذا سمع القرآن يلجئه
وجده عظيم حتى يكاد يموت وكان كثيرا التردد الي مدينة زبيد ولزاد
في اهل الصالحين الاحياء والاموات وكان يمشي وبنو الشيخ اسمعيل
الجبري والشيخ ابي بكر بن حسان صحته ومولده وكانت وفاته سنة
احدي وثمان مائة وسبع مائة وكان مؤننه على لغة عربية وذكها رجل
ركعتين الفجر ثم نزل عن السرير وجعل رجله في القفاب على كحفي
على سريره ووضع جهنمه عليه فمات في المؤذن يدعو الصلاة
فوجده ميتا ودفن مع اهله بمقبرة السويدي المتقدم ذكرها في
ترجمة الشيخ ابراهيم بن الفقيه حين لا هذل في رجب ويقتل
ان سوا الفقيه عبد الله انقل الي الفقيه محمد بن اسمعيل المذكور
كان من جنس اصحابه نفع امههم ابو العج عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن جبر بن نفع الجهم وسكون الموحدة واخره وكان فقيها